

مقدمة: مراجعة مختصرة

1 يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ . 2 اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعَوْنَ فِي تَجَارِبٍ مُتَتَوِّعَةٍ، 3 عَالَمِيَّيْنِ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. 4 وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.
يعقوب 1: 1-4

المبدأ = "لا تسأل لماذا، بل اسأل ما الذي يمكن أن أفعله."

ثلاثة أسئلة تبدأ "بما" يطرحها من يقوون على الصمود:

1. ما الذي يمكنني أن أتحكم به حين يبدو أن عالمي ينهار؟

2. ما الذي لا بد أن أفعله ليتمكنني عبور هذا اليوم؟

3. ما الرجاء الذي أمتلكه للغد؟

الإجابة = سلطان الله + صلاحه =

أنه سوف يأخذ أسوأ الظروف، ويستخدمها للأفضل إن وضعت ثقتي فيه ولم أنسحب من مسيرة النضوج الروحي التي يقودني فيها.

1. **المشكلة** – في بعض الأحيان نشعر بأننا "عالقون" في ألمنا.

2. **الحل** – الله يعد بأن يساعد من يشعرون بأنهم عالقون بلا حراك في أزماتهم.

5 وَإِنَّمَا إِن كَانَ أَحَدُكُمْ تُعْوزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ سَخَاءً وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. 6 وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابٍ الْبَنَّةَ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَحْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَذْفَعُهُ. 7 فَلَا يَطْنُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. 8 رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّفٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ.

يعقوب 1: 5-8

○ عرض الله = **حكمة** فائقة للطبيعة

○ مسئوليتنا هي = أن **نطلبها**

○ موقف الله حين نأتي له = **منفتح وسخي**

3. شرط واحد – لاستقبال حكمة الله فقط علينا أن "نطلب بإيمان غير مرتابين..."

"نطلب بإيمان" تعني....

"غير مرتاب" تعني...

ختام – أربعة أشياء لابد أن نفعلها لكي نخرج من الشعور بأننا عالقون بلا حراك

1. نعترف بأننا عالقون.

2. تعترف بأنك لا يمكن أن تتجح بمفردك.

3. نطلب من الله حكمة فائقة للطبيعة.

4. كن مستعدًا لفعل أي شيء تطلبه منك حكمة الله.

أسئلة للمناقشة:

1. وفقاً للكتاب المقدس ما هي "الحكمة"؟ كيف يختلف هذا الفهم عن تفكيرنا التقليدي بشأن هذا المفهوم؟
2. ما الموقف أو التوجه الذي يكشفه لنا هذا النص الكتابي بشأن تعاطف الله وفهمه لإحساسنا بأننا "عالقون" في محنة ما؟
3. ناقش الشرط اللازم والضروري لكي نتمكن من استقبال هبة الحكمة الإلهية الفائقة للطبيعة، ونجعلها تنمو أثناء عبورنا في المعاناة الناتجة عن محنتنا. (راجع الشواهد الأخرى في يوحنا 7: 17؛ ورومية 12: 1).
4. ما الخطوة التي تحتاج لاتخاذها لاستقبال الحكمة التي يعد الله بأن يهبها لك في موقفك الحالي؟